أوكرانيا تجلي الآلاف من على الحدود مع موسكو

روسيا تتصدى للتوغل بكورسك ومخاوف حول محطة نووية

محطة كورسك النووية

صور نشرتها وزارة الدفاع الروسية للعمليات في كورسك

«وكالات» : أعلن الجيش الروسي أمس السبت، أنه ما زال يقاتل القوات الأوكرانية في منطقة كورسك الغربية، بعد خمسة أيام من توغلها المفاجئ.

وقالت وزارة الدفاع الروسية «تواصل القوات المسلحة صد محاولة القوات المسلحة الأوكرانية التوغل عبر الحدود»، مشيرة إلى أنها استخدمت نيران الطيران والمدفعية لضرب القوات الأوكرانية والمعدات العسكرية داخل الأراضي الروسية.

ونشرت وزارة الدفاع الروسية السبت لقطات تظهر دبابات وهي تطلق النار على مواقع أوكرانية في منطقة كورسك، بالإضافة إلى غارة جوية. وكانت الوزارة قد أكّدت الجمعة نشر وحدات إضافية في المنطقة الحدودية.

من جهتها أعلنت الوكالة النووية الروسية السبت أن الهجوم عبر الحدود الذي شنته أوكرانيا «شكّل تهديداً مباشراً» لمحطّة للطاقة النووية تقع على بعد أقل من 50 كيلومتراً من منطقة القتال.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن روساتوم قولها إن «تصرفات الجيش الأوكراني تشكّل تهديداً مباشراً» لمحطة كورسك للطاقة النووية في غرب روسيا بالقرب من الحدود مع أوكرانيا، مضيفة أنه «في الوقت الحالي، هناك خطر حقيقي من وقوع ضربات واستفزازات من جانب الجيش الأوكراني».

وذكرت أن شركة روساتوم ناقشت الوضع في المحطة النووية بمنطقة كورسك مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال أليكسي ليخاتشوف رئيس روساتوم في اتصال هاتفي مع رافائيل غروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية إن التوغل الأوكراني «شكل تهديدا مباشرا ليس فقط لمحطة كورسك للطاقة النووية ولكن لقطاع الطاقة النووية الدولي ككل».

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد دعت الجمعة إلى الحذر، في وقت تستمر المعارك على مقربة من المحطة النووية الروسية في منطقة كورسك.

وقال المدير العام للوكالة رافايل غروسي في بيان «في المرحلة الراهنة، أدعو جميع الأطراف إلى التزام أقصى قدر من ضبط النفس لتجنب حادث نووي قد تكون له تداعيات إشعاعية خطيرة».

وأكد غروسي أنه «على اتصال شخصياً بالسلطات المعنية في البلدين» و«سيواصل إبلاغ المجتمع الدولي» بتطورات الوضع.

شاحنات عسكرية روسية مدمرة في كورسك بعد التوغل الأوكراني

وتقع المحطة قرب مدينة كورتشاتوف التي تفتقر حالياً إلى الكهرباء بعدما اندلعت النيران في محطة فرعية إثر سقوط شظايا من مسيرات أوكرانية، بحسب الحاكم الإقليمي أليكسي سميرنوف.

يأتي هذا بينما أظهر مقطع مصور نشرته وسائل إعلام أوكرانية الجمعة جنوداً أوكرانيين يسيطرون على منشأة لقياس تدفق الغاز ببلدة سودجا الواقعة في منطقة كورسك.

وقال الجنود في مقطع مصور تبلغ مدته 29 ثانية والتقط في مبنى يحمل شعار شركة الغاز الروسية غازبروم إنهم سيطروا أيضا على بلدة سودجا.

وقال جندي في المقطع «البلدة تحت سيطرة القوات المسلحة الأوكرانية، والبلدة هادئة». وأضاف «المنشأة الاستراتيجية لشركة جازبروم باتت تحت سيطرة الكتيبة 99 مشاة ميكانيكي».

من ناحية أخرى قالت اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب الجمعة، إنها ستطبق نظام مكافحة الإرهاب في مقاطعات بيلغورود، وبريانسك، وكورسك.

وقالت اللجنة، في بيان وفق وكالة سبوتنيك: «نظام كييف حاول زعزعة استقرار الوضع في عدد من مناطق بلادنا».

وأشارت اللجنة إلى أن هجوم وحدات أوكرانية مسلحة على مقاطعة كورسك، أسفر عن سقوط ضحايا مدنيين وتدمير مبان سكنية ومرافق مدنية أخرى.

وأضاف البيان أن «الأجهزة الحكومية تتخذ إجراءات إضافية تهدف إلى ضمان أمن المواطنين والحفاظ على القانون والنظام وتعزيز الحماية ضد الإرهاب للمنشآت».

من جانب اخر أجلى متطوعون أوكرانيون عشرات السكان من منطقة سومي الشمالية تحسباً لمزيد من الهجمات الروسية رداً على التوغل العسكري الأوكراني عبر الحدود في منطقة كورسك.

وتوجه السكان نحو نقطة تجمع بينما كانت القوات الروسية تكثف هجماتها بالقنابل الموجهة جوا.

وأمر حاكم منطقة سومي فولوديمير أرتيوخ بإخلاء 28 قرية من منطقة متاخمة للحدود. وقالت الشرطة الجمعة إن على 20 ألفاً المغادرة.

وساعد متطوعون نازحين كان كثير منهم يتكئون على عصي للمشي في الصعود إلى شاحنات صغيرة، ونقلوهم إلى مراكز استقبال خارج منطقة الخطر.

هاريس تتقدم على ترامب في 3 ولايات رئيسية

كامالا هاريس ومرشحها لمنصب نائب الرئيس تيم والز

«وكالات» : كشف استطلاع رأي لصحيفة نيويورك تايمز، وجامعة سيينا، تقدم مرشحة الحزب الديمقراطي نائب الرئيس الأمريكي كامالا هاريس، على المرشح الجمهوري دونالد ترامب بأربع نقاط مئوية، في ثلاث ولايات حاسمة.

وشارك في الاستطلاع 1973 ناخباً مسجلاً، بين 5 و9 أغسطس، وكشف أن دعم هاريس من 50 في المئة من الناخبين المحتملين في ولايات ويسكونسن، وبنسلفانيا، وميشيغان. أما ترامب فحصل على دعم 46 في المئة من الناخبين في ذات الولايات.

وتعزز هذه النتيجة الزخم لهاريس، التي تختتم مع حاكم ولاية مينيسوتا، تيم والز، المرشح لمنصب نائب الرئيس، زيارات للولايات التي يمكن أن تشكل فارقاً في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، للترويج لأجندتهما الاقتصادية، حسب وكالة بلومبرغ.

وبسؤال المشاركين في الاستطلاع عن الطرف الذي يثقون فيه على الجانب الاقتصادي، تقدم ترامب الذي حصل على 52 في المئة على هاريس التي حصلت على 46 في المئة في ويسكونسن، وبنسلفانيا، وبـ51 في المئة مقابل 45 في المئة في ميشيغان.

كما أظهر الاستطلاع تفضيل الناخبين تعامل ترامب مع الهجرة، وهي قضية أخرى رئيسية في السباق الرئاسي، بينما تتصدر هاريس في قضايا الديمقراطية وحقوق النساء.

من جهة أخرى اتهمت المرشحة الديموقراطية لانتخابات الرئاسة الأمريكية كامالا هاريس منافسها الجمهوري دونالد ترامب، الجمعة، قائلة إنه لا يريد اتخاذ إجراءات لتحسين نظام الهجرة الأمريكي.

وفي تجمع في ولاية أريزونا، الولاية الحدودية مع المكسيك، حاولت الديمقراطية مواجهة الحجّة المُفضّلة لدى الجمهوري في إطار السباق الانتخابي إلى البيت الأبيض.

وقالت: «ترامب لا يريد حلّ هذه المشكلة، لنكن واضحين»، مشيرةً إلى أنه أمر البرلمانيّين الجمهوريّين برفض التصويت لصالح مشروع قانون حول هذا الموضوع في الربيع.

وأضافت «نعلم أنّ نظام الهجرة لدينا معطّل ونعلم ما يجب فعله لإصلاحه : ، إلا إصلاح الشامل»، موضحةً أن ذلك «يتضمن أمناً قوياً على الحدود ومساراً مُكتسَباً للحصول على الجنسيّة».

ومن بين كل الولايات الرئيسيّة التي تزورها المرشحة هذا الأسبوع، تُعدّ أريزونا من الولايات التي ستشهد منافسة شديدة. فقد تغلّب جو بايدن على دونالد ترامب هناك بفارق 10500 صوت فقط في 2020، وتُعدّ الهجرة قضيّة أساسية عند الناخبين.

وقالت كامالا هاريس: «لسنا في 2016، ولسنا في2020، كما تعلمون، هذه المرّة الرهانات أكثر أهمية»، مُنددةً بخطط الجمهوريين «لحظر الإجهاض في كل ولاية».

وفي سعيه إلى تلميع إرثه في الأشهر الأخيرة في منصبه ودعم المرشحة الجديدة للديموقراطيّين، سيظهر بايدن إلى جانب نائبه في فعاليّة في ماريلاند في 15 أغسطس.

وقال البيت الأبيض في بيان الجمعة إن هاريس وبايدن «سيُناقشان التقدّم الذي يُحرزانه لخفض التكاليف على الشعب الأمريكي»، مشيراً إلى أنّ مزيداً من التفاصيل سيُنشر لاحقاً.

وتبقى محاربة التضخّم نقطة ضعف الديموقراطيّين قبل انتخابات نوفمبر.

وأشعلت هاريس حماسة الحزب الديموقراطي منذ أعلن بايدن انسحابه من السباق الانتخابي بعد مناظرة كارثية ضدّ ترامب أثارت مخاوف من سنّه وقدراته الذهنيّة.

وهاريس مدعية عامّة سابقة قد تُصبح أول رئيسة سوداء للولايات المتحدة، وهي عضو سابق في مجلس الشيوخ، وقادرة على التواصل مع الطبقة العاملة. وعقدت أوّل نائب رئيس سوداء، من أصول جنوب آسيويّة في تاريخ الولايات المتحدة سلسلة تجمعات انتخابيّة حاشدة وجمعت تبرعات قياسيّة وقضت على تقدم الرئيس الجمهوري السابق ترامب في استطلاعات للرأي.

وفي المقابل، ظل بايدن بعيداً عن الأضواء وعقد فعاليات عامة قليلة، في انتظار تولي خلفه منصبه بعد نحو 6أشهر. وهناك مؤشرات على أنه حريص على الترويج لإرثه خلال استعداده لإنهاء مسيرة سياسية استمرّت نحو 5عقود.

ويتمثل جزء من ذلك في المساعدة في تأمين فوز هاريس على ترامب. فكانت هاريس حاضرة إلى جانبه في لحظة تاريخية في الأسبوع الماضي، عندما استقبلا الصحافي الأمريكي إيفان غير شكوفيتش وسجناء آخرين عادوا إلى الولايات المتحدة في إطار تبادل واسع للسجناء مع روسيا.

وقال «بوليتيكو» إن هاريس في حاجة لدعم بايدن في ولايات حاسمة مثل بنسلفانيا وميشيغن حيث لا يزال يحظى بشعبية في صفوف الناخبين البيض الأكبر سنًا.

وفي غضون ذلك، حذر بايدن من تكرار الأحداث التي تلت انتخابات 2020 حين شكك ترامب في خسارته واقتحم أنصاره مبنى الكابيتول في 6 يناير 2021.

وفي مقابلته الأولى منذ انسحابه من السباق الانتخابي، قال بايدن لقناة «سي بي إس» إنه «ليس واثقاً إطلاقاً» من انتقال سلمي للسلطة إذا خسر ترامب مرة ثانية.

ويعمل بايدن في فترته المتبقية في البيت الأبيض، على الدفع نحو وقف لإطلاق النار لإنهاء الحرب بين إسرائيل وحماس في غزة، وهي قضية لا تزال مثيرة للخلاف بين الديموقراطيين.

صدور أحكام قاسية على المحرضين على الشغب في بريطانيا

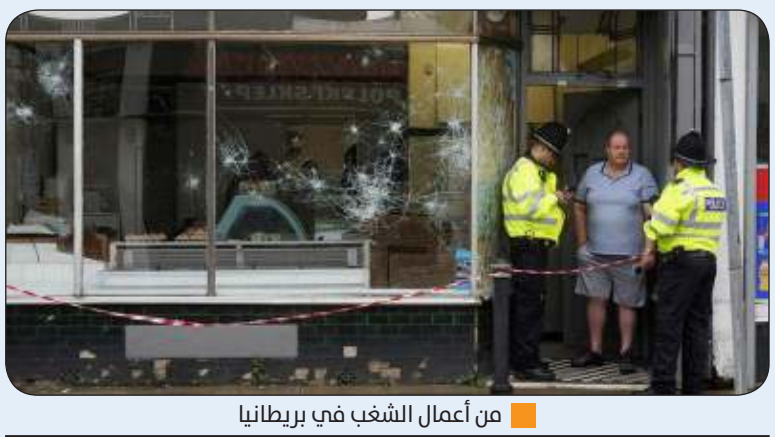
من أعمال الشغب في بريطانيا

«وكالات» : حُكم على رجل استخدم وسائل التواصل الاجتماعي لإثارة الكراهية العنصرية خلال أعمال العنف في بريطانيا وشجع الناس على إحراق الفنادق التي تؤوي طالبي اللجوء، بالسجن لأكثر من ثلاث سنوات.

كان الحكم الصادر يوم الجمعة على تايلر كاي من بين الأحكام القاسية التي صدرت على الأشخاص الذين شاركوا في أعمال العنف أو شجعوا عليها خلال الأسبوعين الماضيين.

وتعهدت الحكومة البريطانية بتعقب ومحاكمة المسؤولين عن الاضطرابات، وبينهم الأشخاص الذين يحرضون على العنف عبر الإنترنت.

وقد تم توقيف ما يقرب من 600 شخص منذ اندلاع الاضطرابات العنيفة الأسبوع الماضي، بعد انتشار معلومات مضللة على الإنترنت حددت بشكل غير صحيح هوية المشتبه به في حادث طعن جماعي على أنه طالب لجوء مسلم.

مسلحون من أفغانستان يقتلون 3 شرطيين في باكستان

«وكالات» : قتل 3 من الأمن الباكستاني وأصيب 12 آخرين في هجمات شنها مسلحون على مواقع أمنية في منطقة خيبر شمال غرب البلاد الجمعة.

ووقعت الهجمات بينما حاولت قوات الأمن اعتراض مسلحين تسللوا إلى وادي راجال قادمين من أفغانستان،حسب قناة «دون» الباكستانية أمس السبت، وقالت مصادر إنها المرة الأولى التي تشن فيها جماعة جول بهادور المحظورة، وحركة طالبان باكستان، هجمات مشتركة في المنطقة، بعيداً معاقلهما المعتادة في بانو ولاكي مروات وكاراك إلى منطقة خيبر.

وقالت إدارة العلاقات العامة للقوات المسلحة الباكستانية ، إن أربعة مسلحين قتلوا أيضاً.

وجاءت هجمات الجمعة بعد أيام من وصف الحكومة حركة طالبان الباكستانية المحظورة بـ«فتنة الخوارج» وحظرها جماعتين أخريين هما لواء مجيد، ومجموعة جول بهادور، ليصل عدد المنظمات المحظورة إلى 81.